



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة الرابعة والسبعون بعد المائة

روما، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2023

التطورات في المنتديات التي تهم ولاية منظمة الأغذية والزراعة

الموجز

- يُحاط المجلس علمًا، عملاً بالممارسة المتبعة، بالتطورات في المنتديات الأخرى التي تهم ولاية منظمة الأغذية والزراعة:
- (1) نتائج الدورة العاشرة للجلسة العامة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي والمؤتمر الدبلوماسي المعني بالملكية الفكرية والموارد الوراثية؛
 - (2) الاجتماع السابع لوزراء الزراعة في آسيا الوسطى والمؤتمر الدولي بشأن الأمن الغذائي في سمرقند؛
 - (3) العمليات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية؛
 - (4) قمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2023 والذكاء الاصطناعي والحلول الرقمية لتحويل النظم الزراعية والغذائية.

ويتم نشر المزيد من المعلومات حول المواضيع أعلاه كملاحق على الويب بالوثيقة CL 174/INF/4.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

تُعرض المواضيع المذكورة أعلاه على المجلس في دورته الرابعة والسبعين بعد المائة لغرض الإحاطة فقط.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Rakesh Muthoo

مدير شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية

الهاتف: +39 06570 55987

البريد الإلكتروني: CSG-Director@fao.org

أولاً- نتائج الدورة العاشرة للجلسة العامة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي والمؤتمر الدبلوماسي المعني بالملكية الفكرية والموارد الوراثية

1- انعقدت الدورة العاشرة للجلسة العامة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (المنبر)، التي استضافتها الولايات المتحدة الأمريكية، في بون، ألمانيا، خلال الفترة من 28 أغسطس/آب إلى 2 سبتمبر/أيلول 2023. وصادقت الجلسة العامة على الموجز لصانعي السياسات عن التقييم بشأن الأنواع الغريبة الغازية¹، وقبلت بكل فصوله، على أساس أن تقوم الأمانة في وقت لاحق بتنقيح تلك الفصول لضمان اتساقها مع الموجز لصانعي السياسات بصيغته المعتمدة. ويُسلط التقرير الضوء على أكثر من 37 000 من الأنواع الغريبة التي دخلت بفعل أنشطة بشرية عديدة إلى أقاليم ومناطق إحيائية حول العالم، وأكثر من 3 500 منها هي أنواع غريبة غازية ضارة- تهدد بشكل خطير الطبيعة والمساهمات التي تقدمها الطبيعة للناس ونوعية الحياة الجيدة في كل الأقاليم والبلدان. وإلى جانب التغييرات الجذرية في التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، فقد تحطّمت الكلفة الاقتصادية العالمية للأنواع الغريبة الغازية مبلغ 423 مليار دولار أمريكي سنويًا عام 2019، حيث ازدادت التكاليف أربعة أضعاف كل عقد منذ عام 1970. كما يشير التقرير إلى أن حوالي 80 في المائة من الآثار الموثقة للأنواع الغريبة الغازية على المساهمات التي تقدمها الطبيعة للناس هي آثار سلبية- وخاصة من خلال الضرر الذي يلحق بالإمدادات الغذائية. وعلى صعيد إيجابي أكثر، يشير إلى أنه يمكن الوقاية من الغزوات البيولوجية المستقبلية، والأنواع الغريبة وآثارها، من خلال اعتماد إدارة فعالة وتهيئة أكثر تكاملاً. وبالفعل، فقد أثبت اللجوء إلى المكافحة البيولوجية للنباتات واللافقاريات الغريبة الغازية فعاليته، حيث تكلّف ذلك بالنجاح في أكثر من 60 في المائة من الحالات المعروفة. ويوفّر التقرير معلومات مفيدة عن مكافحة الأنواع الغريبة الغازية، وتحقيق الهدف 6 من أهداف إطار كونينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

2- وتعالج التقييمات المواضيعية والمنهجية الجارية التي يُجريها المنبر (1) أوجه الترابط القائمة بين التنوع البيولوجي والمياه والأغذية والصحة² (2) والأسباب الكامنة وراء خسارة التنوع البيولوجي، ومحدّدات التغيير التحويلي والخيارات المتاحة لتحقيق رؤية التنوع البيولوجي لعام 2050³ (3) وآثار واعتماد الأعمال على التنوع البيولوجي والمساهمات التي تقدمها الطبيعة للناس⁴. وصادقت الجلسة العامة أيضًا في دورتها العاشرة على التقييمات الثلاثة التالية التي سيتم إعدادها وصولاً إلى عام 2030: (1) التقييم العالمي الثاني للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ (2) وتقييم منهجي سريع المسار لرصد التنوع البيولوجي والمساهمات التي تقدمها الطبيعة للناس؛ (3) وتقييم منهجي سريع المسار للتخطيط المكاني المتكامل والشامل للتنوع البيولوجي والترابط الإيكولوجي، من أجل النظر فيها.

3- وفي 21 يوليو/تموز 2022، قرّرت الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية عقد مؤتمر دبلوماسي لوضع صكّ قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية في موعد أقصاه عام

¹ تقييم للأنواع الغريبة الغازية للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي: موجز لصانعي السياسات- نسخة أولية غير منقحة

² تقييم الترابط/أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي

³ تقييم التغيير التحويلي

⁴ الأعمال وتقييم التنوع البيولوجي

2024. كما عُقدت دورة خاصة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في الفترة من 4 إلى 8 سبتمبر/أيلول 2023، فيما عُقد اجتماع للجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي في الفترة من 11 إلى 13 سبتمبر/أيلول 2023.

4- ويجري النقاش حول استحداث وتنفيذ متطلبات الكشف عن براءات الاختراع المتصلة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية في اللجنة الحكومية الدولية منذ عام 2001. وفي حال نجاح المؤتمر الدبلوماسي، سيتمكنه اختتام عملية طويلة امتدت لأكثر من عقدين من الزمن عقد خلالها المنبر 48 دورة. وفي عام 2009، كانت جمعية المنظمة العالمية للملكية الفكرية قد وافقت على أن "تباشر مفاوضات تستند إلى نصوص بهدف التوصل إلى اتفاق حول نص لصك قانوني دولي (أو صكوك قانونية دولية) تضمن الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي".⁵ وسينعقد المؤتمر الدبلوماسي في وقت تواصل فيه الحكومات السعي، في عدد من المنتديات، إلى إيجاد حلول للإقرار الملائم ببلدان منشأ الموارد الوراثية وبيانات التسلسل الوراثي ذات الصلة، و/أو أصحاب المعارف التقليدية المرتبطة بها، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية بشأن الموارد النباتية الوراثية للأغذية والزراعة.

ثانيًا- الاجتماع السابع لوزراء الزراعة في آسيا الوسطى والمؤتمر الدولي بشأن الأمن الغذائي في سمرقند

5- في 9 مارس/آذار 2023، اشتركت منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة والبيئة في تركمانستان في تنظيم الاجتماع السابع لوزراء الزراعة في آسيا الوسطى تحت عنوان "التعاون في مجال الأمن الغذائي في سياق تغير المناخ". وخلال هذا الاجتماع، أعاد الوزراء التأكيد على ضرورة إيجاد وتطبيق حلول جديدة لإقامة نظم غذائية مستدامة من الناحية البيئية وبتكلفة مع تغير المناخ، باستخدام نُهج وآليات مبتكرة. وعبروا أيضًا عن استعدادهم لتطبيق مفهوم التفاعل في مجال الأمن الغذائي بمشاركة ناشطة من المنظمات الدولية والمؤسسات المالية.

6- وأما المؤتمر الدولي بشأن الأمن الغذائي الذي انعقد في سمرقند، أوزبكستان، يومي 7 و8 سبتمبر/أيلول 2023، فقد نظّمته حكومة أوزبكستان بدعم فني من منظمة الأغذية والزراعة.

7- وقد شارك في هذا المؤتمر وزراء الزراعة من بلدان في أوراسيا والشرق الوسط، إضافة إلى ممثلين رفيعي المستوى لشركاء في التنمية، ومجموعات إقليمية، ووكالات الأمم المتحدة، وخبراء من منظمات دولية ومؤسسات مالية. وشدد المشاركون في المؤتمر على مدى أهمية العمل المشترك بين البلدان والمنظمات الدولية والإقليمية لضمان تحقيق الأمن الغذائي في سياق أوجه عدم اليقين والتحديات المتعددة، وعبروا عن قلقهم إزاء حالة الأمن الغذائي في العالم. وتمحورت المناقشات حول مواضيع متعددة، بما في ذلك تعزيز استدامة النظم الزراعية والغذائية في البلدان النامية غير الساحلية، والتمتع بأنماط غذائية صحية، وآثار تغير المناخ على الأمن الغذائي، وتعزيز المساواة بين الرجال والنساء في المناطق الريفية، وتشجيع التجارة بالمنتجات الغذائية والزراعية مع التركيز على البلدان النامية غير الساحلية، والتنمية الزراعية المبتكرة والزراعة الرقمية، وغير ذلك. وتم نشر "[إعلان سمرقند](#)" كنتيجة منبثقة عن المؤتمر، وسيُقدّم قريبًا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

⁵ الفقرة 217 من الوثيقة WO/GA/38/20

ثالثاً- العمليات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية

8- سيجتمع المجتمع الدولي، في عام 2024، في أنتيغوا وباربودا بمناسبة المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، وفي كيبالي، رواندا، بمناسبة المؤتمر الثالث للأمم المتحدة المعني بالبلدان النامية غير الساحلية. وسيستعرض المؤتمران التقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات بموجب إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) وبرنامج عمل فيينا للبلدان النامية غير الساحلية والتحديات ذات الصلة، على التوالي. كما سيتم أيضاً وضع برامج جديدة ومتميزة مدتها عشر سنوات للدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية.

9- وفي إطار الأعمال التحضيرية للمؤتمر المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، عُقدت ثلاثة اجتماعات استعراضية إقليمية للدول الجزرية الصغيرة النامية من المحيط الأطلسي، والمحيط الهندي وبحر جنوب الصين، والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ في عام 2023، إلى جانب اجتماع تحضيرية أقاليمي في كابو فردي. كما تخلّلت الأعمال التحضيرية لمؤتمر البلدان النامية غير الساحلية لهذا العام ثلاثة اجتماعات استعراضية إقليمية للبلدان النامية غير الساحلية في أفريقيا وآسيا وأوروبا. وستعقد هاتان العمليتان اجتماعات اللجنة التحضيرية في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في النصف الأول من عام 2024.

10- وشاركت المنظمة في الاجتماعات التحضيرية المذكورة آنفاً، وستواصل دعم العملية التحضيرية في عام 2024 وتنفيذ برامج العمل الجديدة.

11- وقد عزّزت المنظمة حوارها السياسي مع رؤساء الدول و/أو الحكومات والممثلين الحكوميين الرفيعي المستوى من بلدان البحر الكاريبي حول الأمن الغذائي خلال الاجتماع الخاص السابع عشر لمجلس العلاقات الخارجية والمجتمعية في جزر البهاما في فبراير/شباط 2023. واشتركت المنظمة مع أمانة الجماعة الكاريبية في تنظيم الأسبوع الكاريبي السابع عشر للزراعة في جزر البهاما في أكتوبر/تشرين الأول 2023.

رابعاً- قمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2023 والذكاء الاصطناعي والحلول الرقمية لتحويل النظم الزراعية والغذائية

12- لقد عقدت قمة أهداف التنمية المستدامة يومي 18 و19 سبتمبر/أيلول 2023 في نيويورك خلال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، واستعرضت التقدم المحرز وعرضت الخطط الوطنية لتسريع وتيرة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ويتمثل أحد العوامل المسرّعة الاستراتيجية التي جرى تسليط الضوء عليها ومناقشتها بشكل مستفيض في رافعة الابتكار والتكنولوجيا، وتسريع الاتجاهات العالمية بما في ذلك نشوء تكنولوجيات رقمية جديدة محيّرة.

13- وتقرّ المنظمة بأن الرقمنة واستخدام البيانات والذكاء الاصطناعي في العديد من القطاعات، وعلى وجه الخصوص في الزراعة، يؤديان دوراً هاماً في دعم السياسات القائمة على الأدلة، والتخطيط والتنفيذ، ليس فقط من أجل تحسين الكفاءة والإنتاجية، بل أيضاً للحدّ من الآثار البيئية السلبية.

14- ولطالما ركّزت المنظمة جهودها بشكل ناشط على المساهمة في "مستقبل رقمي مفتوح، حرّ وآمن للجميع" - كما هو مشار إليه في الموجز السياسي بشأن خطتنا المشتركة الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة بشأن [الاتفاق الرقمي العالمي](#).